

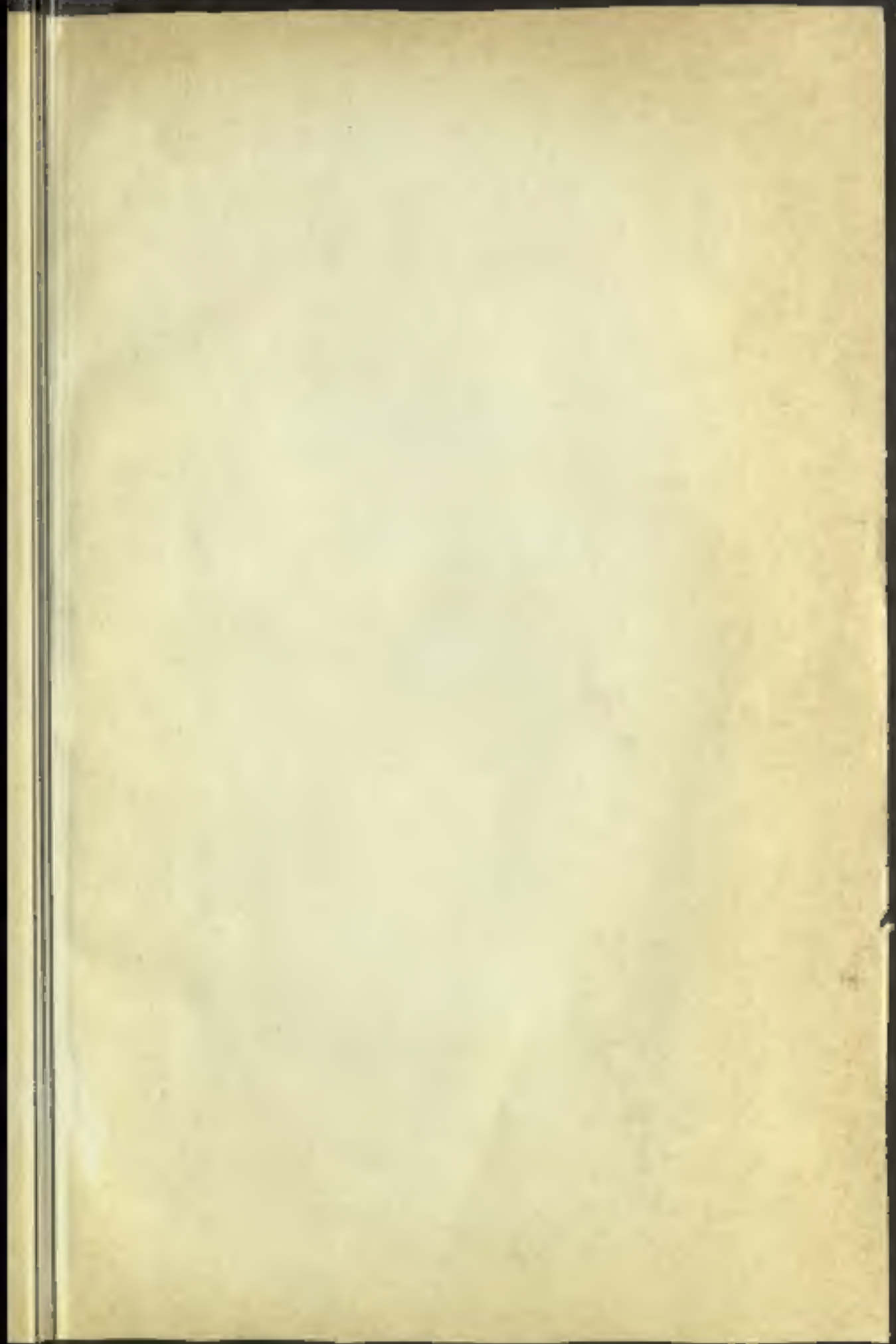
AMERICAN UNIVERSITY
LIBRARY
OF BEIRUT

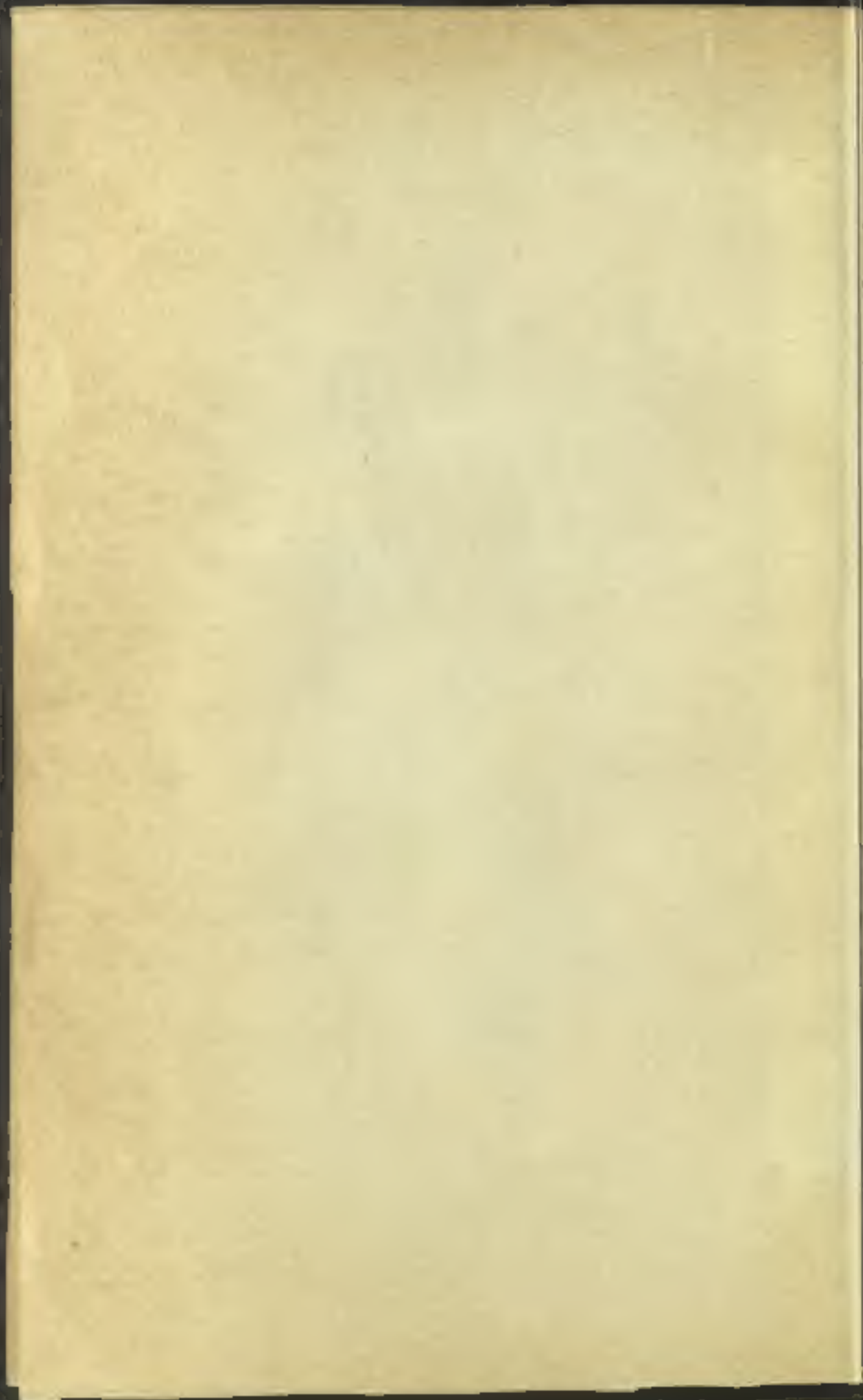
AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



INVENTORY 400

A. U. B. LIBRARY





دراسات قصصية في الأدب والتاريخ والفلسفة

297.12481

-١٢-

A398nY4A

C.1

نحج البلاغة

للإمام علي كرم الله وجهه

تأليف

عبدفروغ

دكتور في الفلسفة

مدرس الفقه العيني القوي في دمشق

عضو جمعية التراث الاسلامي في تونس

الطبعة الثانية

بيروت

١٩٧٢ = ١٤٠٢ هـ

منشورات مكتبة مئينة - بيروت - المعرض

الطبعة الاولى ١٣٦٣/١٩٤١
الطبعة الثانية ١٣٧٢/١٩٥٢

جميع الحقوق محفوظة

بيروت
دبى الاول ١٣٧٢
كانون الاول ١٩٥٢

الكلمة الثانية

وأيت، في هذه الطبعة الثانية، ان اهم شيئاً من خطب الامام علي تمثل بجوانب
حياته: في التفكير والسياسة والزهد، وان اوسع خصائصه الادبية.
على ان هذه الدراسة تستغل في طبعها الثانية موهبة لتكون في متناول الطالب
الثانوي وفي نطاق المطالعة العامة.

١٠ صفر ١٣٧٢

٢٩ تشرين الاول ١٩٥٢

ع.ف

الكلمة الاولى

مقاييس العظمة

يختلف الناس فيما بينهم عند النظر الى العظماء ، ويأخذ كل واحد منهم مقياساً اقرب الى فهمه ولروح عند قومه . ومع ان بعض المقاييس لا تثبت احياناً الى العظمة بصفة ، فانك تجد رابعة ثابتة .

لقد كنت منذ زمن طويل احاول اخراج دراسة لتناول نهج البلاغة ، ذلك الكتاب الذي يأتي - من حيث البلاغة والفصاحة والبيان - في المرتبة الثالثة بعد القرآن والحديث . وقد كنت احاول ان ارى فيه شخصية الامام علي - ما امكن - وانظر منها الى عناصر عظمت .

ان عناصر العظمة في الامام علي - علي ما رأيت - اربعة : انه امام عادل ، وحكيم عالم ، وخطيب بليغ ، وشجاع في الحق . ولقد حاولت ان ابرز هذه العناصر في هذه الصفحات المحدودة جهدي ، وكأني يعترض علي غداً بقوله : ولكنك لم تذكر ان الامام علياً خلع باب حصن خيبر !

انا اعلم انه فعل ذلك ، ولكنني لا ارى فيه عنصراً للعظمة ، ذلك لأن ما فعله هو وحده يمكن ان يفعله عشرة مجتمعون او مائة او الف . ولكنك لا تستطيع ان ترى اماماً عادلاً وحكيماً عالماً وخطيباً بليغاً وشجاعاً في الحق تكاد تجتمع في كثيرين غير الامام علي ، لها تبعاً على ان تجتمع الا في نفر قليلين من عظماء الرجال . والعلم لو بحثت عنها في مائة الف رجل لم تجدوا متفرقة فيهم . أفليس من المعجز اذن ان تكون مجموعة في واحد ؟

الإمام علي

مؤخر توحيته وعناصر شخصيته

وهو ركن من أركان الإسلام

قبل الخلافة

ولد علي بن أبي طالب بمكة عام ٢٣ هـ من محبرة (٦٠٠ م) وعمر رسول الله صلى الله عليه وآله حينئذ ثلاثون سنة. علي بن أبي طالب كان قد تزوج قبل ذلك بخمس سنوات وتزوج حديثاً بعد حويله وعاش مع علي بن أبي طالب في مكة بعد موت جده عند بنت أبي لهب. من خروج الرسول من مكة في حاشية القصبة بذي القعدة من سنة ١٢ هـ، كان علي حبيباً له من العمر إحدى عشرة سنة في ذلك الوقت ولا يروي رواة السيرة وقوع علي بن أبي طالب من اشتراك الدعوة الرسول من رحيل جده أو منكر عدده في مكة، ومن النساء روجه حديثه، ومن الصديقين له علي بن أبي طالب. وعمل امرء يسعرباد علم أن مولاه علي بن أبي طالب رسول الله صلى الله عليه وآله، فبعثه خذلاً بين الصلابة على الزعم من أنه لم يكن يومئذ رسول الله صلى الله عليه وآله، بل كان حوكر في الواحدة والسبع وعمر بن الخطاب في الواحدة والخمس وعنه من عدل في السنة ولكن معوية بن أبي سفيان كان يومئذ صهر من علي بن أبي طالب من سنوات كان له سبع وعشرين سنة إلا أنه لم يكن بعد قد عظم وشهر.

ومع أن حياة علي بن أبي طالب في أيام الرسول تلاءم الصعاب والكوارث، وسجرت في غمارها.

علي بن أبي طالب بن عم الرسول ورواح بده غبطة، وقد كان مكياً بدياً بمرسوماً، ولما توفي الرسول وتوالت أحداثه شدد الأمر على المسلمين في مكة من ظلم فريشهم ودم الرسول منهم ما جرد من مكة إلى مكة، ولكنه لم يمت أن يهاجروا مراً وأن يهاجروا مسرعين ثلاثين من مكياً بدهم، وقد بقي أحد

من المسلمين في مكة لا يوسون ويمنون كعاد "صحاء" من أصحاب الكعبة في مكة
هاجر الرسول مع بني بكر سرًا وتوثق عند في مكة ليرتدوا تبع أممكمي كان
عند الرسول ويظهر مني بعض آل بكر فجدده من هجره .

وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر
كان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر
وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر
وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر

وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر
وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر
وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر
وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر

وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر
وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر
وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر
وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر

وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر
وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر
وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر
وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر

وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر
وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر
وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر
وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر

وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر
وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر
وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر
وكان من بني بكر من أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه عن بني بكر

الشيعة (انصار علي بن ابي طالب من هاشم بن عبد مناف) اعياناً قد مع
حق كالماء - سواه - من يرى في حروب و لا يدر هل مكة و المدينة
حرفه - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -
الحرفه - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -
نحو في - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -

و كذا - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -
نحو في - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -
و كذا - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -
نحو في - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -
و كذا - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -
نحو في - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -

و كذا - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -
نحو في - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -
و كذا - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -
نحو في - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -
و كذا - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -
نحو في - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -

و كذا - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -
نحو في - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -
و كذا - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -
نحو في - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -
و كذا - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -
نحو في - هب - في يده في قود - قسمة - كرا - حدة - في - شعبة -

لا يخفى ان كان من شيعة علي بن ابي طالب هاشم بن عبد مناف و بنو
هاشم و بني امية في هاشم ائمة صرو الاسلام من و يوم مدح هذا الرجل
بالدعوة و انتم حاربوا في سبيلها ما و ائمة و بني امية من مريدوا الاسلام
لا بعد ان فتح الرسول مكة (٥٨ ، ٦٣٠ م) و بعد ان اضطروا في سبيلها
في الاسلام .

وانتهز الامويون فرسه وحرد عثمان في الخلافة اثني عشر سنة فكانوا يسبغون
امور الامبراطورية سياسيا على ما يرون. ولما عوب عثمان في ذلك فان وما يقم
الناس مني أن اولي اهلي وذوي رحمي " ولا حاجة بنا الى القول ان عبدا لم يقف
من عثمان موقفه من ابي بكر وعمر .

واحترأ تحت اوصى حكم عثمان وعقب عنه الاقصار لاسلاميه لاسب حقيقه
واساس غير حقيقه ، فقامت وفود تلك الاقصار الى القديرة وحاصرت عثمان في بيته
ثم قتله (١٨ دى الحجة عام ١٣٥) في حذب مؤسف ، بعد ان ارسل بعض الصغار
اولاده للاحراع عنه وارسل اليه حبس وحبس ومن ذلك الحين دوت العداوة
عربا بين بني امية وبين بني هاشم .

ولم يكن في سرور بومداره **الحرب** التي خلفه من على واحضاره وهو الاقطار
وبدعه المسلمون بعد ان حاول - على ما نعرف من التاريخ - ان يقف في معزل
عن شؤون الخلافة ، ولكن لما لم يكن **يكون** حذقه عزم على ان يقوم بحقوق
الخلافه حق تمام

بعد مباحثه بالخلافة

بعد الامام علي بعد مباحثه بالخلافه ان سب ما لحرم ورأى ان يعرف بعض الولاة
الذين لم يكن راضيا عنهم ، ومنهم معاوية ، الا ان معاوية ، الذي كان قد اصبح
والبا على الكوفة وسورته **مداد** ام عمر بن الخطاب ، كان قد حصل على تثبيت سلطته
وسط موده على الشام ، ولذلك لم يقبل ان يعزل عمه ، بل طلب من الامام علي
بعد ان اصبح علي خليفة اسمهم - ان يقص من الذين فعلوا عثمان

وكان معاوية يود ان يحلق بالامام علي - **بالحرب** مث كل ، لا ان يطلب
بدم عثمان ذلك ان الذين اشتركوا في مقتل خنساء لاموي كانوا كثيرا وكانوا ولاهم
كانوا - في مجموعهم - فوق ذلك اصحاب قوة وعزم ، فلم يكن من حكمة
السياسة ان يقص الامام علي منهم . وكان معاوية يعرف ذلك كله وعتذر لامام
علي بذلك بقوله (من ١٣٤٧) **دع** حواء ، لسب اهل ما نعلمون ، ولكن كيف
لي قوة والقوم لخدمون على حد شوكتهم **تكون** ما ولا **تكون** . . . فهل ترون

ربيع البلاغ

وخصائصه العشرة

١- ربيع البلاغ هو مجموع ما وصل لنا من الخطب والرسائل و الأقوال المنبثقة
التي تروى للإمام علي كرم الله وجهه . هذه الخطب والرسائل و الأقوال المنبثقة
جميعها الشريف ص استوفى سنة ١٠٤٠ للهجرة ، ١٠١٣ م ، بعد النصي و شعري .
وقبل ان يقدم على ان يأتى بخصائص القصة على ما يدور في ربيع البلاغ ، يجب
ان يقرر في مجموع تلك الخطب والرسائل من حيث بروايتها وحقبة انسابها اذا
فعلنا ذلك فلم يأت بملأه اوجه :

١- ان الشريف الرضي لم يجمع تلك جميع رسائل الامام علي وخصائصه الا ان
بعضها كان قد ساق في اصول ائمه قبل عصره حتى ان كثير من الخطب التي وصل
اليها الشريف الرضي لم تكن كاملة . ولذلك عدنا اكثر الخطب التي في ربيع البلاغ
مسبوقة بقول الشريف الرضي عنه : ومن حصة له عليه السلام ، مما يدل على ان
هذه الخطب لم تكن انسابا كاملة .

٢- هناك مقاطع طويلة او قصيرة في حصة ربيع البلاغ تروى في وجه
مختلفين يفتقد في البعض ولكن يضاف في البعض ، مما يدل على ان شفا من اللفظ
تلك الخطب قد سب على ارضين و صطرب الذاكرة في روايته .

٣- ان هناك في ربيع البلاغ شيء ليس للإمام علي ؟
يحد في ناحية صغيرة من ربيع البلاغ موقعين مختلفين : موقعا يحكي فيه النمل
وكرم خلقه ، وموقعا فيه عذبة شديدة . فليس يرى في ربيع البلاغ (١) هذه
الخطبة وقد جمع قوم من اصحابه بسوا اهل الشام .

٤- اني اكبر ان يكونوا اساءوا ، ولكنكم يروى عنهم انهم وذكروا حاتم
كان صوب في القول واسع في العذر ، وهم فكان سبكم ايهم اللهم احسن دعاءهم

ودعاهم وأصلح ذات بينهم ، وهدم من صلاهم حتى يعرف الحق من جهله
ويرعوي عن المعصية والعدوان من مع الله .

تروى فيه أمثال هذه الأقوال : اعترض الأئمة من قبل الإمام علي ذات يوم
في كلمة له ولأمام علي بن أبي طالب في الكوفة فقال له الإمام علي (ص ٥٦ ٥٧

« ما يدريك ما علي بما في البيت حبه له وجمعة البلاء » . حدث ابن حبان ،
صافى بن كافر . وفيه بعد ترك الكبر مرد ولامام أخرى .

وذكر الإمام علي يوماً محروناً عاصي فقال (ص ١٥٢

« عاصي لا اله الا الله » . ثم علم لاهل الشام ان في دعوة .

وفد لرحل يوم ٢٧٥ . ان لاهل الشام والشعره في لاهل
ولا فرع .

ان راحصا في من هذه الشائنة وحب من رفع عنها قدر الامام بي
وان يره لسانه الكرم عن من سقط . وكيف يجوز ان يسبح قوله « في
أكبره بكره تكوينا » . ثم روى ان يروي له من وعده ردة
على ان يعص في ذلك المس في ، و كسبه شخصاً رجع عن ذلك قدر الامام
علي . ولكن الفصل في من هذه هذه الأفعال ، وأما هذه الأفعال
والعقوبات منهم .

...

وفي الآتي ان الحد نص القصة تنهذه في مع البلاء

(١) في مع البلاء ، من حيث البلاء في أجرة الثالثة بعد الفرس الكرم
والحدود الشريعة . وان القاطن وتر كيبه وما جبه من أوجه البلاء وراء كل بعد
وفوق كل استدراك . به مودع للاحول بين أولئك لغة الدعوة المستجرفة .

(٢) من مع البلاء ، من مذهب طائفة وأما البلاء في حد ذاته ، ثم (٣) من
وهذا الحكم مقرر في آخر مع البلاء ، والكتاب في حقيقته حكم مستخرج
من الخطب والوصايا والرسائل .

(٣) مع البلاء مسوق في استوف حقائق ، وذاعرو فالامام علي من مشاهير

الخطأ ، وفيه أحياناً شيء من الخلل ومن التعجيل

١٤. حمل نهج البلاغة قوة مثبتة وكتبها قصيدة في أكثر الأحيان . وكذلك السجع فيها غير متكامل ولا هو شديد الترويض . على أن السجع في الخطب الطويلة المتعينة بعزيمته الله ووصف جنه . أم أكثر منه في الخطب القصيرة . وفي الرسائل السياسية . لأن دورها كبيرة ، وخصوصاً في حصص ربه . وخطب الدينيه عامه . واما البلاغه فهو من شدة والسمات فكثيره رليعة . واما الصناعة لنفسه ، وحين من مدها . يكون مقصوداً ولكن الثاني كثير

١٥. ليس النهج البلاغه شيء معي ، بل هو مجموع من الآراء استمدتها الإمام علي من جوهره ، مرتبه وأخرى ، بحسبه شهده

١٦. رجاء عدم شيء في نهج البلاغه شيء ديني ، والكلام على الرسل والملائكة والجهاد ونسب لا يخرج عن معرفه لدين ودعائيه . وأكثر ما في نهج البلاغه حث على جهاد وعويف من لذب وحث فلاسان على أن يتجنب البحث عما مجهول .

١٧. وفي نهج البلاغه كلام على التلاحم ، وهي لأخبار بالعيب وما سيحدث في مستقبل .

١٨. وفي نهج البلاغه آراء حكميه صائفة متفرقة في الخطب خاصة ، ولكن ليس لها نظام فيسخرح منها وحده شاملة .

١٩. وروى من نهج البلاغه أن الإمام عليه السلام لا يصرح أنه يعرف لأن غفول الناس لا تخشونه : دائماً على مكوث علم لو بحث به لاضطربتم اضطراب الارشنة في القوي السعد ، وانه انقلب معروف دلو عمرو ماها (وأشار الى صدره) قطه وانماها (وأشار الى رقبته) ،

بكتشوره

بسبب نلام علي ديوان شعر بطبيع عبادة طغات رحيصة ويصم نحو الف وثمانية باب في الخوة و"رهد والصالح و"امص الرثه . ولديوان متفاوت في

المجودة ، فما كانت منه لفظة وإني الغناية مثلا فهو حد ، وما كان من غير
القصص فهو زكي .

ولا ريب عندنا قط في الإمام علي كان حقيقيا بلدا ، ولقد يكون قد جرى
عليه شيء من الشعر الذي يقع في حد ما مع حقه . ولكن الذي قد
ومع ذلك أن يذهب في حد ما يذهب - وما يمكن معروفا بعض فعول الشعر
ليس من حد ما

وبما شهور سبته في الإمام علي من الشعر .

الناس من جهة التمثيل كعدا بوهي آدم ولام حواء .
فان يكن هو في أصناف شرف يمحرون به فالحق ولما ،
ما العصور إلا لأهل العلم بأنهم على إحدى من أهدى (١) دلا ،
وقيمة أرى ما قد كان يحسنه وخالون لأهل العلم أعداء .
وبأن أبيت بخود من ذوي السب هل كنت حود وغيابا .
فهم بعد ولا تظن به دلا وأن موثني و هو العلم أحياء .
ثم انه ليس من المعرب ان يكون للإمام علي مثل هذه الأبيات (٢) .

أنا علي وأن عبد الطال أنجي ذمري وذبت عن حسب
اموت خير ناعني من الحرب

وعلى كل حال شهرة لادم علي الأدبية ليس دقة على شهرة بل على خطبه

١ - استهدى حسب لمدي

٢ - أسى الفارس ، ور من الصعود في الحركة وحل يتجر منه ويدعو حده أو لماردة

قد علم السرائر، وخبر الضمائر، له الاحاطة بكل شيء والغلبة لكل شيء والقوة على كل شيء... لم يفتككم عتاً، ولم يترككم سدى، ولم يدعكم في حلال ولا حرام: قد سمى آثاركم، وعم أعمالكم، وكتب آحالك، وأنزل عنكم الكتاب تبياناً لكل شيء...

وفي جميع اللغات جميع طوائف في تربية الله عن سائر أئمة من خلفه أو اب يوصف بمعرفة الحكمة والسياسة وشيء مما يحيط في باب البشر وما يدعو الى التأمل في جميع اللغات جميع من يحوي على الله تعالى هذه المعاني ما به يعرف أو كافر، وهو يرى حرجه ان لا يكون يعرف الله بصفاته بل يستطيع ان يعرفه من آثار عظمته في حقه (ص ١٠٠)

«لم يطع العقول على تحديد صفته، ولم يفتكها عن واجب معرفته، فهو الذي شهد له اعلام الوحود... تعالى الله عما يقول المشركون به: المحدود له عوا كبراً».

على ان هذه الاوى في جميع اللغات جميع آثار، التي جميع الاستشهاد بها لها، وهي الخدمة خاتمة عشرة في هذه الدراسة

والمحدود في جميع اللغات جميع هذه الصفات وهي محدث خاصة من المشبه من يرمي ان الله تعالى على عرش جلالاً معروفاً من دلاله العلة، ولا يدلون ان سائر خلق على العرش حتى في القدرة والمقدرة، كما يرى المعقولة.

ثم يتفرع من جميع اللغات جميع هذه الصفات بحجة جعلت انفسها حوهر الله قوي ملاً لا يفتي به سوى من لا يملكه، ان الله قوي لا يملكه، فيسب بقوة الله، بجز ان نفس قوة على لاطلاق (ص ١١١)

«الحمد لله الذي لم يبق له حال حلاً، فيكون أولاً قبل ان

يكون آخراً، ويكون ظاهراً قبل أن يكون باطناً... كلُّ مَسْمُوعٍ
بالوحدة غيره قليل، وكلُّ عَرِيَّةٍ غيره دليل، كلُّ مَالِكٍ غيره مَمْلُوكٌ
وكلُّ عَالِمٍ غيره مُنْمَلِكٌ، وكلُّ فَادِرٍ غيره يُقَدَّرُ وَيُنْعَرُ، وكلُّ
سَمِيعٍ غيره يُدْرِكُ عن لطيف الأصوات ونصته كبيرها، ويذهب عنه
ما يندبها... وكلُّ صَهِيرٍ غيره مَاسٌّ، وكلُّ مَانُورٍ غيره صَاحِرٌ...
(ب) الملائكة

ورى مع اللاه في الملائكة هو رأي المراتب منها (ص ٢٢٤)
«... من ملائكة اسمكتهم سمواتك، ورفعتهم عن دساتهم
أعلم حقائقك، وأخوفهم بك، وأقربهم منك... لم يسكوا
الأصلاب، ولم يضمضوا لأدحام، ولم ينحفوا من ماء مهين، ولم
يشبههم رب السموات...
«... وروى عن ملكهم ملك، ومنزلتهم عندك... ونساءتهم بك، وقفة
عقلهم عن امرك، لو عايتوا كنه ما حفى عليهم ملك حقروا نعمهم...
وامرؤوا بهم لا يحدوث حق عدايتك، وهم يطيعونك حق صاعديك...»
(ج) الرسل

ورى مع اللاه في الرسل ولاسه رأى الذين من ناله ربه لهم لهدوا
الشركاء... سخرهم من خير بشر في الولد والنصب والحق والحق
(ص ١٩٩)

«... وودعهم في الصلح مستودع، وأقرهم في خير مستقر، فاستخفهم

١ - ... من ١٩ ٢ - ... من ٢٢ (سجدة) ٣ - ... من ٧٧
(١ - سلا ١٩٥ ٢٠ (١٩٥) ٣ - ... من ٧٧ (٣) ١ - ... من ٧٧

كرائم الأصلاب إلى مطهرات الأذحم . كلما مضى ساف قومهم بدين الله
 حلف حتى أقضت كرامة الله سبحانه إلى محمد صلى الله عليه وسلم وأخرجه
 من أفضل المدن فنتا وأمر الأرومات مفرساً ، من الشجرة التي
 صدع منها أنباءه وأنتحب منها ماءه . أسرته خير الأسر ، وشجرته
 خير أشجار ، وشجرته (١) خير شجر . نبتت في حرم ، وسقطت
 في كرم . لها مروع صول وثمرة لا تسال . وهو إمام من أئمة ...
 سنته أرشد وحكمه أعدل . على حين هرب من الرسل ... وعناوة
 من الأمم .

وعمل الرسالة في مع اللامعة لا يطع صوت الرسول ، وكفه يستمر على
 برسول الله أو على غيره . قال ص ٢٦ و ٢٨

«وم من سجدته حبه من بني مرسل أو كسب منزل أو حجة
 لأرمله أو حجة فيه ثم وصى (محمد) صلى الله عليه وآله وحلف
 حكمه ، حبه الأرباب في أئمة . بتر كوهه هتلا بغير صرق وإصح
 أو عليه فكم ، كرامة منكم . حلاله وحرمه .
 أما فصل آل النب فظاهر في ما كن بحقه .

د . الملاحم

«ملاحم ، هاهي ، الأحبار عما سكوب ، يا صبح في نقيب . وفي مع
 البلاغ من ذلك شيء . لس قس ، وخصوصاً في بنعي ، خروب ولاحقات السياسة .
 وقد قيل للإمام علي مرة : «اعصت» أمير المؤمنين عم حب ، فصحك وقال للقبيل

(٢٦٥) : ليس هو بعلم غيب ولكنه تعلم من ذي علم . وفي علم الغيب علم
 الملاعة . . . (وغير ذلك) فهذا .. الذي لا يعلمه أحد الا الله . وما سوى ذلك
 فعلم علمه الله فيه فعميق ودعى لي بان يعبه صديقي وتعلمه عليه خواتمي . . . ما بعض
 ما ذكره الامام علي وهو من باب ملاحمة فحده في اما كبر محنة (ص ١٤٥ ، ٢٧٩ ص ٢) .
 وما حقه الحق والذر والتمتع . والتقدير فهو كمن في بهج الملاعة على ما فيه
 الاسلام وحده في القرآن .

باب الملاعة

ان الكلام انورد في بهج الملاعة من نفسه غير منس ، وان كان مسترق ما هو ذلك
 وهو ينقسم قسمين : القسم الاول هو الذي اعلمهم الله به ، والآخر هو
 قسم العال في الدج ، ويد اوب حتى آدم وحسن العدم وصفه الله . والعلم هو الحوان
 وان . ثم هذا انقسم الى وهو اشارت طسعة فيه ترجع الى آراء كتاب معروفة
 عند القدماء . ان الرأى الاول هو متمثل في الكلام على حاشية (ص ٢٣)
 " ثم جمع سبحانه من حزن " الارض و - بها " وعندها وسنجد
 ثمة تسه لها حتى حصلت ، ولانها ما به حتى نرس لها عمل
 منها صورة ذات احدها ووصول ، وانها . ووصول . انفسكم حتى
 استمكم وانفسها حتى صممت ، لوقت محدود واما معلوم .
 ثم رجع فيه من روجه فمات . رزق اذهب نجبتها وفكر
 به فمات بها . "

واما لآثار الصفة فحسب ان ذكر منها شيئاً يعمق بصورة العلم . من
 لك (٦٦ - ١٦٨) :

ما كان يعجب لأمم علي كعب - اتباع معوية يجتمعون على ما حصل وان سياسة
هو يتعرفون عن الحق . ان هذه الخطة تكشف بالاربع عن العوج التي كانت
سائدة في الحجاز وفي العراق وعن خلاف آراء عياض بن عبيد الله على سياسة
النظام في الشام ، سورية ، والتعاضد أهم حول معاوية . وثمة كان لذلك محبيل
واحد ذكره جميع المؤرخين ، وهذا جمع الدارسين كان لأمم علي عبيد الله
في الناس وعنده ان خلافة ما عبيد الله عبيد الله ، وقد كان عبيد الله بالآخرة
ورضى عنه وبالله وثوب رضى الناس ما معوية فكان عبيد الله في سياسة
يأخذ منه ، ويلجأ الى حدود المكر ولا يعم في دولة ورن لا خيرة وحترأمره .
انقد كان على عبيد الله ، وكان معاوية ومكة : هذه :

(ب) السياسة والحروب

كان لأمم علي فعلا متعمدا لا يحايم الى مصفه في قول ، وانقد كان يحايم
في الحروب لاوى ، ثم لوسول حصة عبيد الله ما رن في ادم خلافة . فقد
من له متعاضد وفطوله وكان عبيد الله يحايم رن في الكلام على صورة عبيد الله .
وهالك حقه من على كل ما ذكره اذلا ، وحجه ، وهي خاصة لاوى من
المخاربات بن الزهد في هذه دراسة

في هذه الخطة يرى الامام علي ما يلى من آراء الصائفة

(ا) الاستعداد للحرب بحسن لامة : هذه بحكم اندرهم ، رن عبيد الله عن
الجهاد بجمتى . اعداه علب

(ب) كل من عبيد الله في دورها يعيب على مره والحرب لارها لاربه
في ان وصول اعدوى ارض منة رن على ضعف تلك لامة .

(ج) بالحج التمد في الحروب عبيد الله حد عبيد الله عبيد الله حده له
وتقدم باو مره

(د) الخوارج خاصة

نقم الخوارج على لأمم علي لانه من بالتحكيم في شأن الخلافة رن وعن معاوية ثم

ثم عرض بالحكم ولا اراد بالمحارب معوية ويظهر بخلافه ان الخوارج هم يكرهون اعداء
الامام علي وحده من كانوا اعداء معاوية بعد ، ولكن لما لم يرض الامام علي ان
محارب معاوية لانه كان من الذين حرروا ابي القتل وهو من ذمهم وشئت
آراءهم ، اصبح معوية وعلي عند في مرة واحدة وثالثه الخوارج سنة ٤٠
للهجرة او حر ٦٦٠ م اعلى من غير الذين كانوا سب هذه الفئة من سبهم
حاربوا من معوية ومحمود بن الحنفى وعبي

انقد عرف الامام علي وجه الحق ، ومن حذر من بدت ، وذلك بوجه يعبر
فيه في تاريخ الخلافة (من ٨٥ - ٨٦)

اما بعد من منصبه المصحح الشقيق العلم المنحرب ، ثورث
الخيرة وتنبأ النبوة . وقد كنت امرتكم في هذه الحكومة امري
وتحتكم لكم تحرون رأيت ، فأيضا علي اياه المحبين اعداء والمذايق
المصاة ، حتى ارباب العصر رضى عنه وضيق ارتد رضى عنه .

ثم ان الخوارج دفعوا رايهم السياسي بعد من هذا احد وجهه ، ان الامام
علي لا يعترف بالخلاف وهذا كان خوارج قد يحدوا شذوذا في حكم الامامة
يقصدون به الامام عساً ومعوية قد حكم وحقق في الخلاف بينهم ، ثم ابو موسى
الاشعري ومحمود بن الهيثم ، هذا الحكم بحسب ما كانوا في وحده . وري خوارج
ان يحكموا فاسد لأن خلافه . في رايهم ليس من حق علي ولا من حق
معوية ، في رايهم خلاف ، فمعت عليهم كليهما ان يعزلا هذا . حتى
بالمصداق لا ضرورة له ، والحاجة به . هي حاجة في من يقوم به
امور دماء ، وهذا اسف من حيث الامور من سبق بسبب من حاجته في حقه

ونار الامام علي على خوارج هذا رايهم عند صحيحاً ولكنهم يعرض
الالكامة ادبوية من الموضوع . احسن الحكمه ، ولكن لا بد من ربح
يقوم في الناس ليست حكمه وليجسد في الناس على الاستقامة في امورهم وراجع
الخصه الرابعة من مختارات في هذه الدراسة)

(د) المرأة

يُوجِبُ الْإِلَاقَةُ شَرَفُ امْرَأَةٍ عَلَى الْمَرْفَعَةِ وَحَسْبُ ذَلِكَ وَاصِحٌ . أَلَا عَائِشَةُ أُمُ الْمُؤْمِنِينَ
وَزَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ حَفَّتْ لَهُ مَشَاكِلُ كَزَارَةٍ وَتَرَجَمَ عِدْوَةُ عَائِشَةَ وَعَلِيٌّ أَيْ إِمَامُ
الرَّسُولِ - فِي حَرْثٍ دَمَتْ كَيْبَرُ عَمْرٍو ، فَتَرَجَمَ أَيْ رُمِيَ فِي مَوْجِهِ .

وَكَيْدُكَ أَمِيدُ عَلَى مَا دَنَسَتْ بَرَصُهُ عَنْ حَقِّهِ فِي الْخِلَافَةِ . مَا مَرَسَ الرُّسُولُ
مَرَسَ وَلَا جُورَ . عَائِشَةُ أُمُ الرُّسُولِ أَيْ سَيِّدَاتِي كَرَامَاتِي . فِي مَكَاتِ
الرُّسُولِ . وَمَعَ مَا هُوَ رَسُولٌ عَلَى مَا الرُّسُولُ وَحَسْبُ مَا هُوَ رَسُولٌ . دُفِنَ
دَائِلُ الْمَدِينَةِ فِي بَيْتِ كَرَامَتِهِ . سَمِعْتُ أُمَّ عَمْرٍو مِنْ حَقِّهَا . هَذِهِ هَذِهِ
هَذِهِ هَذِهِ هَذِهِ هَذِهِ . أَمَّا دَمْرُ الْخِلَافَةِ فَتَسَلُّ كَلَامَ إِمَامٍ أَوْ قَضِيَّةٍ هَذِهِ
مِنْ عِنْدِهَا أَيْ مَا فِي كَرَامَتِهِ .

وَأَمَّا بَرَصُهُ فِي لَهْفٍ أَيْ مَكَرٍ وَعَمْرٍو عَلَى مَسْرُوحِ السَّامَةِ . وَكَيْدُكَ أَيْ
عَيْنُكَ . وَكَانَ أَمَامَهُ بَيْتُ أَيْ قَوْمُهُ فِي مَدِينَةِ رَجَبٍ أَيْ مَدِينَةِ مَكَّةَ . هَذَا عَمْدُ
أَيْ فِي مَكَرِهِ وَلَدَيْكَ يَرَوِي بِهَا كَلَامُ بَرَصٍ . أَمَّا هَذِهِ فَتَقْدِيرُ كَرَامَتِهِ . قِيلَ
عُمَامًا وَكَانَ مِنَ الَّذِينَ اشْتَرَوْهُ فِي الْفَتْحِ مُحَمَّدٌ أَيْ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ .

وَمَا لِحَبِّهِ عَلَى حَقِّهِ وَفَقْدَانُهُ فِي حَقِّ الدِّينِ كَأَنَّهُ يَفْقَدُ مَوَدَّةَ عَيْنٍ أَيْ عَيْنَ
مَرْءٍ وَهَذَا لِحَبِّهِ مِنْ دِينِهِ فَهُوَ عَيْنُ مَرْءٍ . وَلَا رَيْبَ فِي أَنَّ عَائِشَةَ هِيَ الَّتِي
أَثَارَتْ عَلَى لَأَمٍ عَلَى حَرْبِ أَهْلِ الْوَقْدِ ذَلِكَ حِلَافَةُ السَّامِيَةِ هَذَا كَامِلًا
مِنْ حَقِّ ذَلِكَ كَمَا لَا أَنْتَ تَعْرِفُ مَا عَرَفَ الْإِلَاقَةُ أَنَّ لَأَمًا عَلَى
كَانَ مَدِينَةً عَلَى بَرَاءٍ .

أَرَادَ إِمَامُ عَلِيٍّ أَيْ بَرِيٌّ دَمَسَ قَدْرَ بَرَاءَةٍ . ذَكَرَهُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فِي
فِي مَوَاضِعَ مَعْرُوفَةٍ .

فِي سُورَةِ النَّبَا (٤٠ - ٣٤) . « الرَّحَالُ قَوْمٌ أُمُومُونَ عَلَى الْمَاءِ »
فَصَّلَّ اللَّهُ بِهِ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ . فَأَصْحَابَاتُ قَاتِلَاتُ حَافِظَاتُ الْغَيْبِ

بما حفظ الله . واللاتي تخافون نشودهن فيظوهن وأنهن روهن في
المضامع واضربوهن ، قال أضفكم ولا تنوا عليهن سبيلاً ...
وفي سورة البقرة أيضاً عند الكلام على لابت (١٠ و ١٧٥)
يؤصّبكم الله في أولادكم نذكر من حد لاثنين ...

وفي سورة البقرة عند الكلام على الشهادة (٢١ و ٢٨٢)
« واستشهدوا شهادتي من رجلين » و « كذبت » و « من رجلين »
وامرأتان ممن « تنصرون » من الشهادتين « من رجلين » أحدهما « من ذكر »
والأخرى « ... »

و كذا في سورة البقرة ٢٢٢ عند الكلام على الضامن
« من رجلين » و « من رجلين » و « من رجلين » و « من رجلين »
و « من رجلين » و « من رجلين » و « من رجلين » و « من رجلين »
و « من رجلين » و « من رجلين » و « من رجلين » و « من رجلين »
و « من رجلين » و « من رجلين » و « من رجلين » و « من رجلين »
و « من رجلين » و « من رجلين » و « من رجلين » و « من رجلين »
و « من رجلين » و « من رجلين » و « من رجلين » و « من رجلين »

« واما فلانة (يعني عائشة) فاذكرها وأتى الله وصعراً علاني
صدرها كمنحل النسي (١) . ولو دعيت لثبالي من غيري ما أنت
ألي لم تصدق ... »

على انه يرى أيضاً ان عائشة قد لا « وما حموها على ذلك (ص ٢٤٣) :
« فخرجوا بغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يخرج الأمام عند شربها
١ من رجلين - كبر الحد ... »

وَأَنْ الَّذِي أُبْرِئْتُمْ بِهِ أَوْسَعُ مِنْ لَدِيْهِمْ عَنْهُ ، وَمَا أَجَلُ لَكُمْ أَكْثَرُ
مِمَّا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ... »

وهكذا نجد أن لدى والأخلاق في سبب البلاغة شيء واحد ، وبكلمات
البلاغة أحد سبب هذه الأخلاق في سبب البلاغة شيء واحد ، والبلاغة من أثر
وإن خلاف الناس في خلافهم من دفع في خلافهم بشبهه انصاف
(ص ٥٠٤)

« إِنَّا هَرَقْنَا بِهِيَ مَادِي طَبِيعِهِمْ ، وَدَعَتْهُمْ كَأَنَّهُمْ كَانُوا هَدْمَةً مِنْ مَسَاحِ
أَرْضِهِمْ وَعَذَابُهَا ، وَخَرَّبْنَا بَرْنَةً وَسَهْلَهَا . هُمْ عَلَى حَسَبِ أَرْضِهِمْ نَتَقَ دَبُونُ ،
وَعَلَى قَدَرِ أَحْيَالِهَا يَتَمَدَّدُونَ . »

والقد نرى بغير الامام عبيد الأخلاق بحساره في السبب والحرب . وذلك
بأن القول بمبدأ سبب اعلم عنه (ص ١٩٢) :

« إِنَّا لَوَافِدٌ نَوَامُ الْحَقِّ ، وَلَا أَنْعَمُ نَجْمٌ وَاقٍ مِنْهُ . وَلَا يَفْقَدُ مِنْ
عِلْمٍ كَيْفَ الْمَرْجِعِ . وَقَدْ تَصَحَّحَا فِي دِمَائِهِ قَدْ أَخَذَ أَكْثَرُ أَهْلِهِ الْقَدَرُ
كَيْسًا (١) وَلَسَوْهُمْ أَهْلُ الْإِهْلِ فِيهِ إِلَى حَقِّ الْحِيلَةِ ، فَامْتَنِعَ اللَّهُ ، قَدْ
يَرَى الْخَوْرَ لِقَبْلِ (٢) وَنَحْوَ الْحِيلَةِ وَدَوْنَهُ مَارِعٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ فَيَدْعُهُ
رَأْيَ الْعَيْنِ بَعْدَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ ، وَيَنْتَهَرُ فُرْصَتَهَا مِنْ لَا حَرْجَةَ (٣) لَهُ
مِنَ الدِّينِ . »

والقد سبب الامام عبيد كل آرائه في الأخلاق على رتبة سبب الدعا دار بهر
والآخره دار مقره ، فاعتبر كل ما لدى في المورد في آخره حقيقاً بالاسباب عنه ،

(١) على (٩) عند حصر الامم (٢) في سبب سبب من لا بهر . ادب
ادب

الختار من خطبه

١ - الجهاد : عار سبب - عوف الارمني انما يدي على مديته لا رومن
عبي و اي طاب رحي لله تعالى معه ، وعبي الار بومد - شرس من حسانه
السكري . وقد استطاع سبب ان يفسد شرس وان يردح من عبي و اي طاب
عن اسبغه ، فكان يدي يرا ط فيه اخذ عند مر كرك حربي ، حسانه خطب علي
خطبه الدية

اما بعد ، فان الجهاد باب من ابواب الجنة فتحة الله خاصة اوليائه .
وهو حسن التقوى ودرج الله الحصينة وحنقه الوثيقه . فمن تركه رعة
عنه الله الله توب لدل وشمله اللا (١) ، وذيت بالفتن والفتن (٢) ،
وضرب على فقه بالاسداد (٣) ، وأدبل احق منه بتصحيح الجهاد ،
وسم الخلف ومنع نصف (٤) .

إلا و من قد دعوتكم الى و ل هؤلا - اعوه (١) بيتا وهدد ، وسرا
واعلان ، وقد لكم " تقروه فان ان يدركه " . فوالله ما عري
قوم في عشر دهم ، لا دنوا . فتوا كانه و تحمتم حتى شمس اعادات
عليكم وفدك عيكم الاصل . وهذا نحو ساعد وقد و ادت حربه
لا ر ، وقد قدر حسان من حسن السكري ، وان ان حناكم عن

في خطبه

١ - حسانه حري - قوله انسر من اللا - عبي حسان - ٢ - ذيت
الفتن والفتن - فتوى - حقة ولا حسان - ٣ - لا يد ر جمع سد حري على
عنه بالاسد - حسان من رحي حنا - ٤ - ادبل احق منه - حسان حسان حان
النصف لاصف الخلف الله - اصل التام

فصاحها (١) ، ولقد ينبغي أن الرجل منهم كل يدخل على المرأة المسلمة
والأخرى المأهدة فيسترع حجبها وقنسها وفلاندها ورعاها ما تمنع منه
إلا ما لا يسترعج والأسترعج (٢) ثم أنصروه وأقرن (٣) ما لا يدخل
منه كنه (٤) ولا أرق له دم (٥) بل أنكره (٦) ما لا يدخل من بعد
هذا أنكره ما كان به ماله (٧) بل كان به عدي حدي .

وبعد هذا ، والله ، نيب من ونوب له احتياج هؤلاء (٨)
على ما يليه ويفرقه عن حقه . فصح أنكم وترد حين صرتم عرسا
نمسي (٩) . يُعارء بكم ولا تُمرون ، وأخرون ولا تعرفون ، ويهجمي
الله وبرصون . وقد أمرتكم بالسير إليه في الضيف ومنه هذه حمارة
القبيل أمهات حتى ينسبح عما خرا (١٠) ، وإذا أمركم بالسير إليهم في الشتاء
فتم هذه ضارة (١١) أنتم ، أمهات حتى ينسبح عما نرد . كل هذه قراراً
عن الحر والنمر (١٢) ، فأدتم والله من الضيف أنتم .

يا أشبه الرجال ولا رجال . حرم ، الاتصال ، وعقول ، وبات

١ - قوله من يسترعج حجبها وقنسها وفلاندها ورعاها ما تمنع منه
٢ - قوله ثم أنصروه وأقرن (٣) ما لا يدخل منه كنه (٤) ولا أرق له دم (٥)
٣ - قوله بل أنكره (٦) ما كان به ماله (٧) بل كان به عدي حدي .
٤ - قوله فصح أنكم وترد حين صرتم عرسا
٥ - قوله نمسي (٩) . يُعارء بكم ولا تُمرون ، وأخرون ولا تعرفون ، ويهجمي
الله وبرصون . وقد أمرتكم بالسير إليه في الضيف ومنه هذه حمارة
القبيل أمهات حتى ينسبح عما خرا (١٠) ، وإذا أمركم بالسير إليهم في الشتاء
فتم هذه ضارة (١١) أنتم ، أمهات حتى ينسبح عما نرد . كل هذه قراراً
عن الحر والنمر (١٢) ، فأدتم والله من الضيف أنتم .

الْحُجَل (١) . فَوَدِدْتُ أَنِّي لَأُرَكِّبُهُ وَلَمْ أَعْرِفْكُمْ مَعْرِفَةً * وَفَقَّ حُرَّتْ
بَدْمًا * وَأَعْفَتْ سَدْمًا (٢) . فَتَزَاكَ اللَّهُ * فَقَدْ مَلَأَهُ دَلِي فَرِحًا وَشَعْبَةً
صَدْرِي عَيْبًا * وَحَرَّمَ مَوْنِي نَفْسَ سَهْمٍ أَمَّ (٣) . وَأَقْدَمَهُ عَلَى
رَأْسِي بِأَمِيرٍ وَالْغَدْلَانِ * حَتَّى قَابَ قَرِيشُ * أَلْأَبْنَى بِي سَابِرٍ رَحِي
شُدَّع * وَإَكْنَ لَا عَمَلَهُ لَهَا حَرْبٌ * مَهْ أَوْهَجَ * وَهِيَ أَحَدُ مَهْ * أَشَدُّهَا
مَرَابَ (٤) * وَفَقْدَهُ فِيهِ مَقْدَمٌ مَيَّ * فَقَدْ يَهْضُبُ قَبْلَ * وَمَا رَفَعَ * أَمْرِي
وَهَا أَنَا قَدْ دَرُفْتُ عَلَى * شَيْءٍ (٥) * وَإَكْنَ لَا دَنِي لِمَنْ لَا يُطَاعُ .

٢ - حَوَانَهُ لَعْمُونِ الْخَطَابِ كَأَنَّ عَمْرًا * كَلَّمَكَ قَدْ نَزِمَ عَلَى * وَهَبَ
عَلَى رَأْسِ حَلَسٍ نَفِخَ أَيْ فَارَسَ بَعْدَهُ * فَاسْتَرْعَى فِي * وَهَبَ * وَهَبَ

إِنْ هَذَا الْأَمْرُ لَمْ يَكُنْ بِهَذَا * وَلَا حِدْلَانَهُ بَكْرَةً وَلَا فَنَقْرَةً * وَهُوَ
دَيْنٌ لِلَّهِ لَدَى أَهْرَهُ * وَحَنَدَهُ نَدَى * وَأَمَدَهُ * حَتَّى يَبْعَثَ مَا دَامَ
وَصَلَحَ حَيْثُمَا صَلَحَ . وَنَحْنُ عَلَى مَوْعِدٍ مِنَ * فَتَهْ * وَتَهْ * وَتَهْ * وَتَهْ * وَتَهْ *
حَنَدَهُ * وَإِنْ مَكَانَ * لَا مَرَمَكَلٍ أَحَدُهُ مِنَ الْخَرِ * حَنَدَهُ وَصَنَدَهُ *
وَدَّ يَفْضَحَ الظُّمُّ تَدْرُقُ لَحْدَهُ * وَهَبَ * ثُمَّ لَمْ يَجْعَلْ عَرَفَهُ أَمْدًا * .

١ - حَوَانَهُ لَعْمُونِ الْخَطَابِ كَأَنَّ عَمْرًا * كَلَّمَكَ قَدْ نَزِمَ عَلَى * وَهَبَ
٢ - حَوَانَهُ لَعْمُونِ الْخَطَابِ كَأَنَّ عَمْرًا * كَلَّمَكَ قَدْ نَزِمَ عَلَى * وَهَبَ
٣ - حَوَانَهُ لَعْمُونِ الْخَطَابِ كَأَنَّ عَمْرًا * كَلَّمَكَ قَدْ نَزِمَ عَلَى * وَهَبَ
٤ - حَوَانَهُ لَعْمُونِ الْخَطَابِ كَأَنَّ عَمْرًا * كَلَّمَكَ قَدْ نَزِمَ عَلَى * وَهَبَ
٥ - حَوَانَهُ لَعْمُونِ الْخَطَابِ كَأَنَّ عَمْرًا * كَلَّمَكَ قَدْ نَزِمَ عَلَى * وَهَبَ

والعرب اليوم وان كانوا قليلا فم كثيرين بالاسلام عزيزون بالاجتماع.
فكن قطة^(١) واستندز^(٢) لرحي بالعرب وانصبه^(٣) دونك نار الحرب^(٤).
فثبت ان شخصت من هذه الارض انتقضت عليك العرب من
اطرافها وانصارها حتى يكون ما تدع^(٥) وذاك من المودات اهم
ليك مما ين يدبك^(٦).

اللائحة ان يظروا اليك عداء يقولون : هذا اصل العرب
وقد عتصموا استحقاق^(٧) فيكون ذلك أشد^(٨) كذا^(٩) عليك^(١٠).
وطعمهم ذلك. وما ذكرت من مسير القوم الى قتل المسلمين من
الله ما هو اكره^(١١) لمسيرهم منك^(١٢) وهو قدر على تغيير ما نكره^(١٣).
واما ما ذكرت من عددهم فانه يمكن قتال فيما مضى بالكثرة وانما
كان ذلك باليد^(١٤) والمواة^(١٥).

٣ كان صبحه وازهر^(١٦) حذوه^(١٧) عسبه^(١٨) وقد كان من رجال شوري
بدر^(١٩) باره^(٢٠) حذبه^(٢١) بصره^(٢٢) وكما مد ذلك الحوي^(٢٣) وعنه
علما^(٢٤) خلافة^(٢٥) وما سجد^(٢٦) رباطه^(٢٧) خلافة^(٢٨) لم^(٢٩) عساه^(٣٠).

وسه^(٣١) ما انكروا^(٣٢) على^(٣٣) فسكرأ^(٣٤) ولا حمله^(٣٥) يبي^(٣٦) ويدهم^(٣٧) اعدا^(٣٨).

١ - عتب^(١) هو الذي به^(٢) ارم^(٣) اعدا^(٤) ٢ - عتب^(٥) عرب^(٦) ولا حربه^(٧)
٣ - عتب^(٨) هو^(٩) عتب^(١٠) عتب^(١١) عتب^(١٢) عتب^(١٣) عتب^(١٤) عتب^(١٥) عتب^(١٦) عتب^(١٧) عتب^(١٨) عتب^(١٩) عتب^(٢٠) عتب^(٢١) عتب^(٢٢) عتب^(٢٣) عتب^(٢٤) عتب^(٢٥) عتب^(٢٦) عتب^(٢٧) عتب^(٢٨) عتب^(٢٩) عتب^(٣٠) عتب^(٣١) عتب^(٣٢) عتب^(٣٣) عتب^(٣٤) عتب^(٣٥) عتب^(٣٦) عتب^(٣٧) عتب^(٣٨)
٤ - عتب^(٣٩) عتب^(٤٠) عتب^(٤١) عتب^(٤٢) عتب^(٤٣) عتب^(٤٤) عتب^(٤٥) عتب^(٤٦) عتب^(٤٧) عتب^(٤٨) عتب^(٤٩) عتب^(٥٠) عتب^(٥١) عتب^(٥٢) عتب^(٥٣) عتب^(٥٤) عتب^(٥٥) عتب^(٥٦) عتب^(٥٧) عتب^(٥٨) عتب^(٥٩) عتب^(٦٠) عتب^(٦١) عتب^(٦٢) عتب^(٦٣) عتب^(٦٤) عتب^(٦٥) عتب^(٦٦) عتب^(٦٧) عتب^(٦٨) عتب^(٦٩) عتب^(٧٠) عتب^(٧١) عتب^(٧٢) عتب^(٧٣) عتب^(٧٤) عتب^(٧٥) عتب^(٧٦) عتب^(٧٧) عتب^(٧٨) عتب^(٧٩) عتب^(٨٠) عتب^(٨١) عتب^(٨٢) عتب^(٨٣) عتب^(٨٤) عتب^(٨٥) عتب^(٨٦) عتب^(٨٧) عتب^(٨٨) عتب^(٨٩) عتب^(٩٠) عتب^(٩١) عتب^(٩٢) عتب^(٩٣) عتب^(٩٤) عتب^(٩٥) عتب^(٩٦) عتب^(٩٧) عتب^(٩٨) عتب^(٩٩) عتب^(١٠٠)
٥ - عتب^(١٠١) عتب^(١٠٢) عتب^(١٠٣) عتب^(١٠٤) عتب^(١٠٥) عتب^(١٠٦) عتب^(١٠٧) عتب^(١٠٨) عتب^(١٠٩) عتب^(١١٠) عتب^(١١١) عتب^(١١٢) عتب^(١١٣) عتب^(١١٤) عتب^(١١٥) عتب^(١١٦) عتب^(١١٧) عتب^(١١٨) عتب^(١١٩) عتب^(١٢٠) عتب^(١٢١) عتب^(١٢٢) عتب^(١٢٣) عتب^(١٢٤) عتب^(١٢٥) عتب^(١٢٦) عتب^(١٢٧) عتب^(١٢٨) عتب^(١٢٩) عتب^(١٣٠) عتب^(١٣١) عتب^(١٣٢) عتب^(١٣٣) عتب^(١٣٤) عتب^(١٣٥) عتب^(١٣٦) عتب^(١٣٧) عتب^(١٣٨) عتب^(١٣٩) عتب^(١٤٠) عتب^(١٤١) عتب^(١٤٢) عتب^(١٤٣) عتب^(١٤٤) عتب^(١٤٥) عتب^(١٤٦) عتب^(١٤٧) عتب^(١٤٨) عتب^(١٤٩) عتب^(١٥٠) عتب^(١٥١) عتب^(١٥٢) عتب^(١٥٣) عتب^(١٥٤) عتب^(١٥٥) عتب^(١٥٦) عتب^(١٥٧) عتب^(١٥٨) عتب^(١٥٩) عتب^(١٦٠) عتب^(١٦١) عتب^(١٦٢) عتب^(١٦٣) عتب^(١٦٤) عتب^(١٦٥) عتب^(١٦٦) عتب^(١٦٧) عتب^(١٦٨) عتب^(١٦٩) عتب^(١٧٠) عتب^(١٧١) عتب^(١٧٢) عتب^(١٧٣) عتب^(١٧٤) عتب^(١٧٥) عتب^(١٧٦) عتب^(١٧٧) عتب^(١٧٨) عتب^(١٧٩) عتب^(١٨٠) عتب^(١٨١) عتب^(١٨٢) عتب^(١٨٣) عتب^(١٨٤) عتب^(١٨٥) عتب^(١٨٦) عتب^(١٨٧) عتب^(١٨٨) عتب^(١٨٩) عتب^(١٩٠) عتب^(١٩١) عتب^(١٩٢) عتب^(١٩٣) عتب^(١٩٤) عتب^(١٩٥) عتب^(١٩٦) عتب^(١٩٧) عتب^(١٩٨) عتب^(١٩٩) عتب^(٢٠٠)

وإياهم يظنون حقاً هم تركوه ودماءهم مذكورة . فان كنت شريكهم
فيه فان لهم نصيبهم منه . وان كانوا ووددوني في الطسنة إلا قتلهم^(١) !
وإن أول عدلهما للحكم على قتلهم بصيرتي
ولا ألس عي^(٢) وهاهنا العفة .

٤ - كان الخوارج في دول لأجبار بقوه ولا حكم لله . وكانوا
يقصدون به الله من كبر الله عني لا سادة بالامام عني
عليهم السلام الخليفة هي من آدم مع الامام عني الخوارج
محكمون يعزلون لا حكم لله

كله حق في ذنب الأصل انه لا حاكم الا الله . وان كان
هو لا . يقولون لا إبرة لا به لا نذل الله من أمير بر ذو
فاجر بعض في مرتبة انؤمن ولست استمع في الكافر والله فيها
الأصل وجميع به اتقي وبقدر به مدو وتأمرو به سأل ويؤخذه
للصيف من اقوي حتى يستريح ويستراح من فاجر .

٥ - كبر الخوارج عني ودم عني به جاورح . هو نو موسى لا شعري
بحكم الله مع حكم في كل شيء هو به الامام عني
عني خوارج عني .

٦ - فام الحكم^(٣) وحكم القرون وهذا القرون كما هو
حده مسود من مقتض^(٤) لا سطق منس ولا نذل به من قتلهم .

(١)

(٢)

(٣)

و: يَـطـَاقُ عِـمَهُ ارْحـُفْ . وَمَا دَعَا لِقَوِّهِ إِلَى أَنْ تُحْكِمَ بَيْنَا لِقَارِ
لَمْ نَكُنْ لِمَرْيَقِ الْمَتَوِي حَتَّى كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَقَدْ قُلْنَا سَجَدَ :
« قَالَ تَدْرِعْتُمْ فِي شَيْءٍ » هَرَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَإِنِ لِرُسُولٍ « (١) . هَرَدُّهُ إِلَى
اللَّهِ أَنْ يُحْكِمَ مَكِيدَهُ ، وَرَدُّهُ إِلَى رَسُولٍ أَنْ يَحْدِثَ بِهِ . وَدَا حُكْمُ
بِالصَّدَقِ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَحَقِّ الْحَقِّ الدِّينِ بِهِ ، وَبِحُكْمِ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ
حَتَّى يَنْتَهِ عَالِيَهُ وَتَعَالَى وَحَقِّهِ أَوَّلَاهُ بِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « جَعَلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ حُجُلًا فِي التَّحْكِيمِ » فَإِنَّمَا
قَعَلَتْ ذَلِكَ لِيُتَقَرَّرَ بِحُجُومِ وَبَرَاءَتِ أَمَمِهِ . وَحُجُلُ اللَّهِ أَنْ يُفْضَلَ فِي
هَذِهِ الْمَذْنَةِ أَمْرُ هَذِهِ الْأَمَةِ وَلَا تَوْحِيدُهَا كَيْفَ صَحَابُهَا فَتَمُحِلُ عَنْ نَسَبِ
الْحَقِّ وَتُفْضِلُ لِأَوَّلِ الْعَمَلِ .

٦ كان عدد كبير من تابعي الإمام أبي عبد الله مخلصين له فقال بعضهم :
« جُرِّمَتْهُ عَلَى مَا أَصْحَى مِنْ أَمْرِ وَقَدْ رَمَى قَتْلَهُ » وَرَأَى « تِلْكَ فِيكُمْ »
أَتَيْنَاهَا إِنْ هِيَ إِنْ « مَرَّتْ » نَطْعُ . « وَإِذَا دَعَوْتُمْ إِلَى حَبْسِ » إِنْ أَمْنَتْكُمْ
حَقْمُكُمْ ، وَبِأُخُوذِهِمْ حُرْمَتُهُمْ . « وَإِنْ أَجْتَمَعُوا عَلَى بِمَاءِ صَدَقَةٍ »
وَبِأَمْرِهِ إِنْ أَمْنَتْهُ مَكِيدَهُ (٢) . لَا زَمِيرَ لَهُ ، تَنْظُرُونَ بِصَدَقَةٍ
وَرَكْمٍ وَبِهِ دَعَا حَقْمَكُمْ (٣) . « بَرَأْتُ أَوَّلَ الدِّينِ كَمَا أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَحَبُّوا »

(١) « قَالَ تَدْرِعْتُمْ فِي شَيْءٍ » هَرَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَإِنِ لِرُسُولٍ « (١) . هَرَدُّهُ إِلَى
اللَّهِ أَنْ يُحْكِمَ مَكِيدَهُ ، وَرَدُّهُ إِلَى رَسُولٍ أَنْ يَحْدِثَ بِهِ . وَدَا حُكْمُ
بِالصَّدَقِ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَحَقِّ الْحَقِّ الدِّينِ بِهِ ، وَبِحُكْمِ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ
حَتَّى يَنْتَهِ عَالِيَهُ وَتَعَالَى وَحَقِّهِ أَوَّلَاهُ بِهِ .

يومي وليأتيني فيعرفني ويبيكم وأنا لكم فل وسكم غير كثير^(١).
 لله الم ، أما دن تجمعكم ولا حية فتحدكم^(٢) . أو ليس عداً ان
 معاوية يدعو بحداد لعمم فيتعنونه على غير معونة ولا عصاة ، وثنا
 ادعوك ، وأنت تزيك ، لاسلام ونبيه الناس في المعونة وطاعة من العطاء ،
 فتتفرقون عي وتختصون علي^(٣) ، انه لا يخرج يكم من أمري دعي
 فترصونه ولا شخص فتعسجون عليه . وإن أحببنا لاف في الموت ،
 قد دارتكم لكتاب ووثقكم الحجاج وعرفكم ما أنكرتم
 وسوءتكم ما مجتتم ، لو كان لأمن يلحق و الله يستيفظ^(٤) .
 وأقرب يقوم ، من الجهل بالله ، ولدهم معاوية ومؤدبه ابن العمة^(٥) .

٧ - ما يدوم الله :

كم انه ربكم كما تداري السكاد مدة واليات المداعية^(٦) .
 كما حدثت^(٧) من حارب بهتاك من آخر ، كلما أخذ عيكم منسر
 من مائة راقب الله نطق كل رجل منكم ، وأخبر أخبر

١ - ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله :
 ٢ - ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله :
 ٣ - ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله :
 ٤ - ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله :
 ٥ - ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله :
 ٦ - ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله :
 ٧ - ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله : ما يدوم الله :

فأما نقصان إيمانهم ففقدوا عن الصلاة والصيام في أيام حيضهن . وأما
نقصان عقولهن فلهذه امرئيين كشهادة رجل لو حذر . وأما نقصان
خصوصتهن فو ريشهن على الأنصاف من مواريث الرجال .

ونفقوا شراء النساء ، وكوبوا من حيدرهن على حذر ، ولا
أنتيموهن في المعروف حتى لا يظنهن في السكر .

١٠ - وحضر لأم علي حصة في ثوبه - فاشترى في ثوبه وحوهم امر
آخر فلان

أياها ليس إنا لنبدأ بحذر ولا حرة دار قرار (١) ، فحدوا من
ثمر كذا ، ولا تنكحوا لستار كذا ، عدا من بهام (٢) كذا (٣) .
وأخرجوا من الديار كذا ، من قايض خرج منها ، كذا ، ففها
أخبرتم ولغيرها خفتهم (٤) . إن ثمره أذهب من أسرها ، فترى
وول (٥) ، كذا . قدّم الله بؤركا ! فقدموا بئس بكن لكم ،
ولا حسو شيئا فيكون عليكم (٦) .

١١ - من حصة ، عده السلام به كذا ، عده حتى السهم والأرض وحق
آدم وفي هذه الحصة أرض كبيرة تشبه ما قال به الأبرصون ، غلاصة
تسمى (٧) .

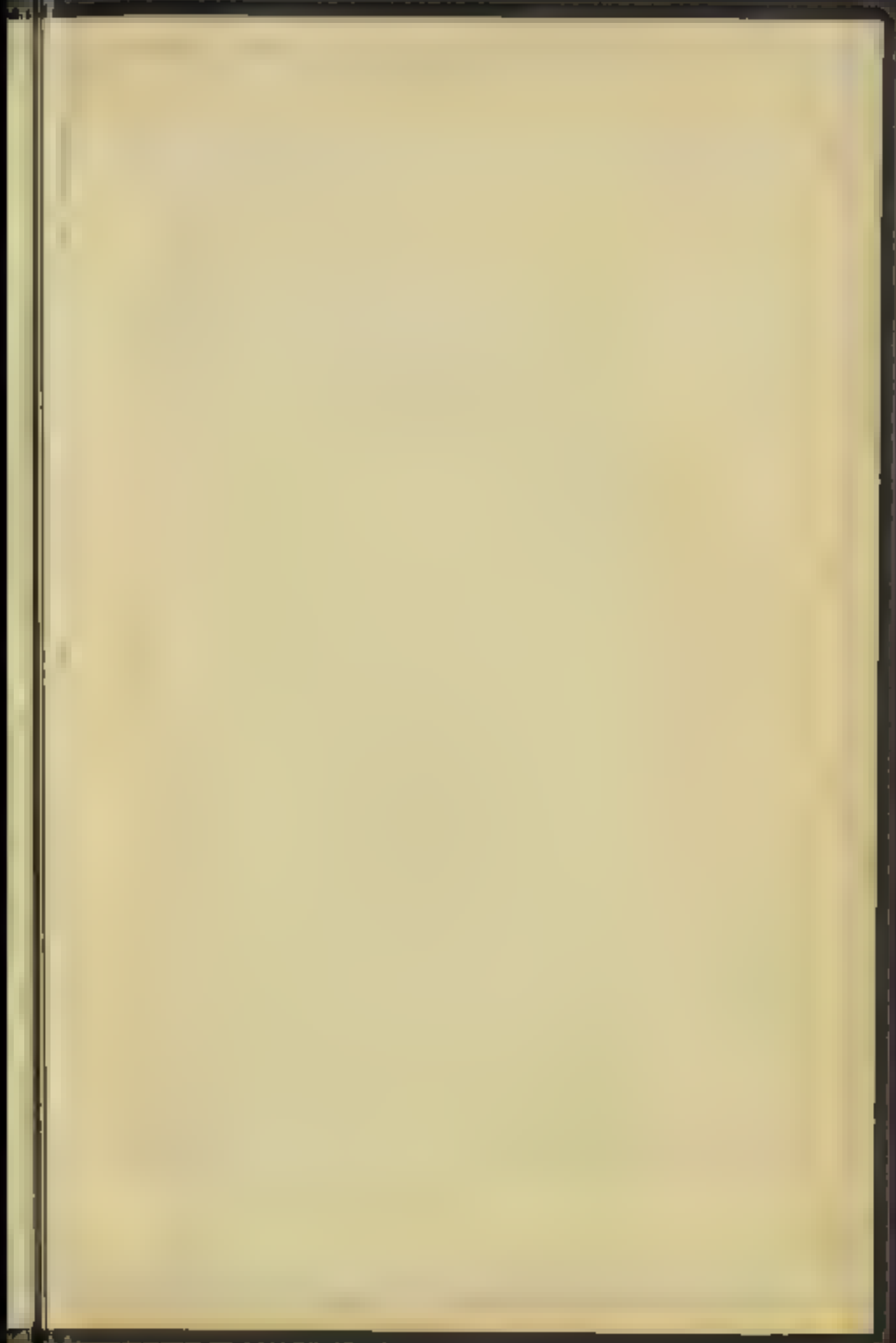
الحكمة الذي لا يسهل مدحه الثمن ، ولا يحس ثمنه له دون .

١٢ - من حصة ، عده السلام به كذا ، عده حتى السهم والأرض وحق
آدم وفي هذه الحصة أرض كبيرة تشبه ما قال به الأبرصون ، غلاصة
تسمى (٧) .

وسأجبه إلى مائره حتى غبُّ غبُّه ودمى باز يدركامه^(١)، فرقعته في هواء
مُنْتَقِرٍ، وحوه مَهْمَقٍ^(٢)، فوئى منه سبع سموات حمل سُلاهِنَ
موحاً مكعوفاً وغياها من سقناً مخصوصاً وسنكاً مرفوعاً، بعير غيب
يَدْعُمُها، ولا دسار ينظمها^(٣)، ثم ريتها ربيبة الكواكب وضياء
الثواب، وحرى فيها مراحاً مستطيراً وشرأ مبرجاً في فلك دائر،
وسف سائر، ورقم مائر^(٤)، ثم فتق من السموات أعلى
ثلاثهن أطواراً من ملائكة: منهم سجود لا يركعون، وركوع لا
يتصور، وصافون لا يترياهن^(٥)، ومنهم من لا يسمعون، ولا يفتهم
يوم أمين ولا سهر العقول ولا لغة، إلا الله والاعانة الميسر،
ومهم أمسه على وحيد، وأسه إلى رثسه^(٦)، ويحتمون بقصدته وأمره.

ومنهم الخطة لعاده والسدة لآواب حاده ^(١) . ومنهم لثتة في
الأرضين السفلى ، قد منهم ، واذ رقة من السرة اميا اعاقهم ، واخرجة
من الاقطار اركابهم ، وساحه نفو نه اعرش اكنافهم . ناكسه دونه
امصارهم ، متنعون بخته باحتهم ^(٢) ، مصرورة سبه وبن من دونه
حجب العره وسدر الفدرة . لا توهمون دهم بالتصور ولا يجرور
عليه صفات بمسوعين . ولا عدونه بالام كي ولا بشيرون . يسه
بالطائر ^(٣) .

١. الخطة لعاده والسدة لآواب حاده .
٢. ومنهم لثتة في الأرضين السفلى .
٣. واذ رقة من السرة اميا اعاقهم .
٤. من الاقطار اركابهم .
٥. وساحه نفو نه اعرش اكنافهم .
٦. ناكسه دونه .
٧. امصارهم .
٨. متنعون بخته باحتهم .
٩. مصرورة سبه وبن من دونه .
١٠. حجب العره وسدر الفدرة .
١١. لا توهمون دهم بالتصور ولا يجرور .
١٢. عليه صفات بمسوعين .
١٣. ولا عدونه بالام كي ولا بشيرون .
١٤. يسه بالطائر .



الفهرست

۴۵۲

۴

۵

۶

۷

۸

۹

۱۰

۱۱

۱۲

۱۳

۱۴

۱۵

۱۶

۱۷

۱۸

۱۹

۲۰

۲۱

۲۲

۲۳

۲۴

۲۵

۲۶

۲۷

۲۸

۲۹

۳۰

۳۱

الفهرست

الفهرست

الفهرست

الفهرست

الفهرست

الفهرست

الفهرست

الفهرست

الفهرست

الفهرست

الفهرست

الفهرست

الفهرست

الفهرست

الفهرست

الفهرست

الفهرست

الفهرست

٢٢	الخوارج
٢٤	مركبة
٢٦	الاحلاق
٢٨	العمدة
٢٩	مكة م. ح. ح. ح.
٢٩	جهاد
٣١	جوده هير من سكتات
٣٣	في اورد على فسخه و رور
٣٣	في الر. على الخوارج
٣٣	في ا. على حور. في الح. ح.
٣٤	ق. ح. م. ح.
٣٥	ق. ح. م. ح.
٣٦	ق. ح. م. على ح. ح. ح. ح. ح. ح.
٣٦	م. الم. ح.
٣٧	ت. ح. ح. ح. ح. ح. ح.
٣٧	ح. ح. ح. ح.



نکته من در دست و کتب

مذکور عمر و روح

مذکور عمر و روح
مذکور عمر و روح

ردیف	عنوان	تعداد	قیمت
۱	مذکور عمر و روح	۱	۱۰
۲	مذکور عمر و روح	۲	۷۵
۳	مذکور عمر و روح	۳	۹۰
۴	مذکور عمر و روح	۴	۱۰۰
۵	مذکور عمر و روح	۵	۵۰
۶	مذکور عمر و روح	۶	۶۰
۷	مذکور عمر و روح	۷	۵۰
۸	مذکور عمر و روح	۸	۷۵
۹	مذکور عمر و روح	۹	۱۲۵
۱۰	مذکور عمر و روح	۱۰	۱۱۰
۱۱	مذکور عمر و روح	۱۱	۱۰۰
۱۲	مذکور عمر و روح	۱۲	۱۵۰
۱۳	مذکور عمر و روح	۱۳	۱۳۵
۱۴	مذکور عمر و روح	۱۴	۵۰

	١٥ - بحران العصر	(قصيدة الزبدي)
١٠٠	١٦ - من نأجه	(قطعة النسيب)
١٢٥	١٧ - من حبيب	
٢٠٠	٨١ - مصوف في الإسلام	
١٥٠	١٩ - المصنف الأديب في طريقه إلى العرب	
١٠٠	٢٠ - مودود في ربح مصنفه (الإمام)	

د - - - د

١٥٠	أبو نواس دراسة نقدية	
٥٠	أبو نواس كمدون	
١٠٠	أبو نواس	
٢٠٠	حكيم عمر	(قصيدة النسيب)
٣٠٠	عقرب، عمر في مرقاة المصنف	(نسخة النسيب)
١٥٠	الإمام أبي مرقاة النسيب	
١٠٠	نحو الممدون العرب	
١٥٠	أبو نواس	
٥٠	دود الممدون	
٤٠٠	أبو نواس في شرح الأديب	

600 - Das B d des Frühislam in
der o obischen Dichtung
von der H gro bis zum Tode
Jmors, I - 23 d. H. (622-644 n. Ch
Leipzig 19٢7

لأستاذ الأعلام، وشهد شعري قسبي مديس الألبان.

القائمة العربية في رعايه شرق الأوسط

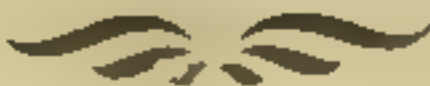
مقدمة خبير ب مع د شمس الألبان



شكل مخصوص على هذه الدراسات من

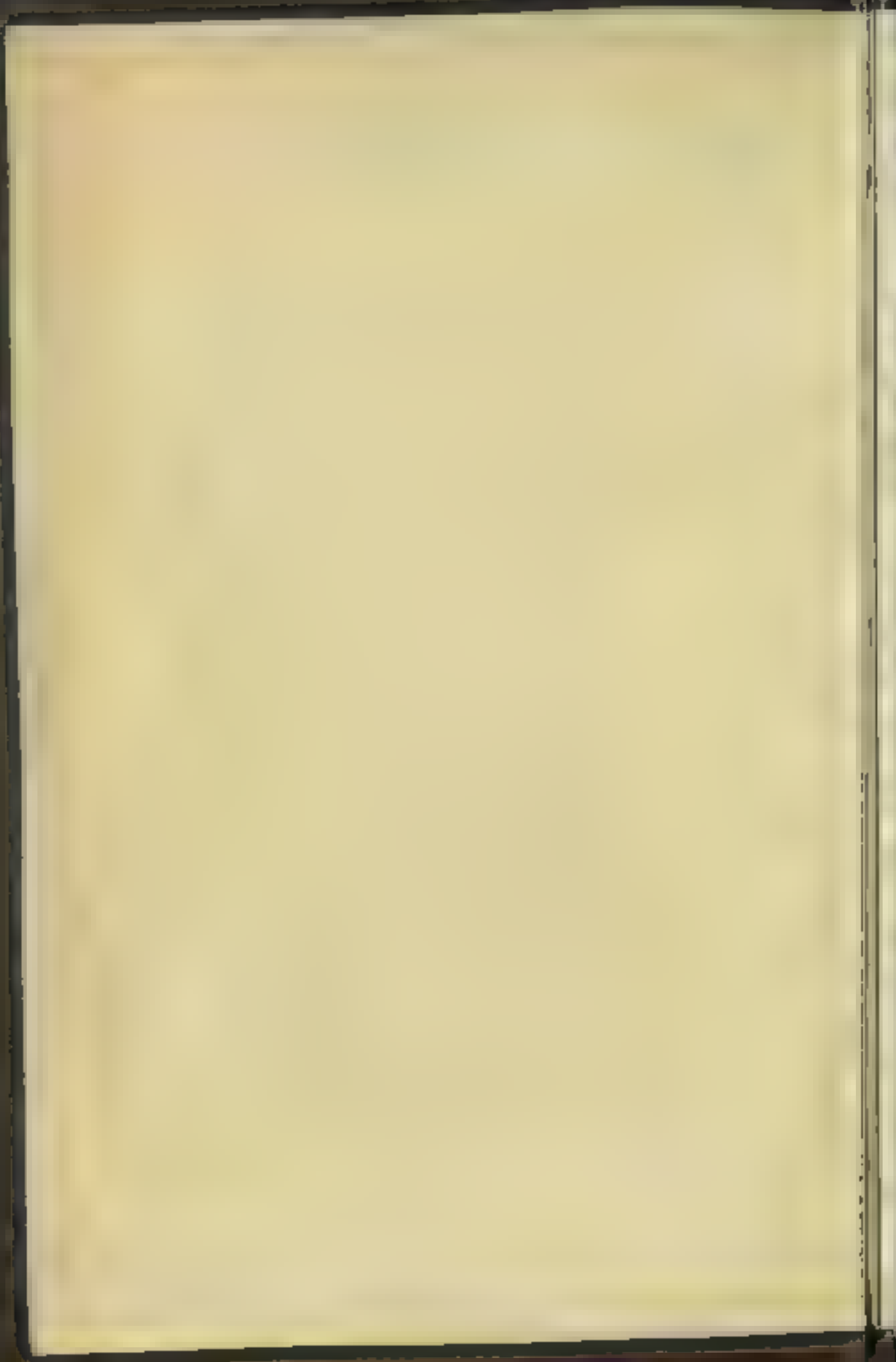
الأستاذ محمد حارون

١٥٠٠ ج ١ - ١٠٠٠ ج ٢

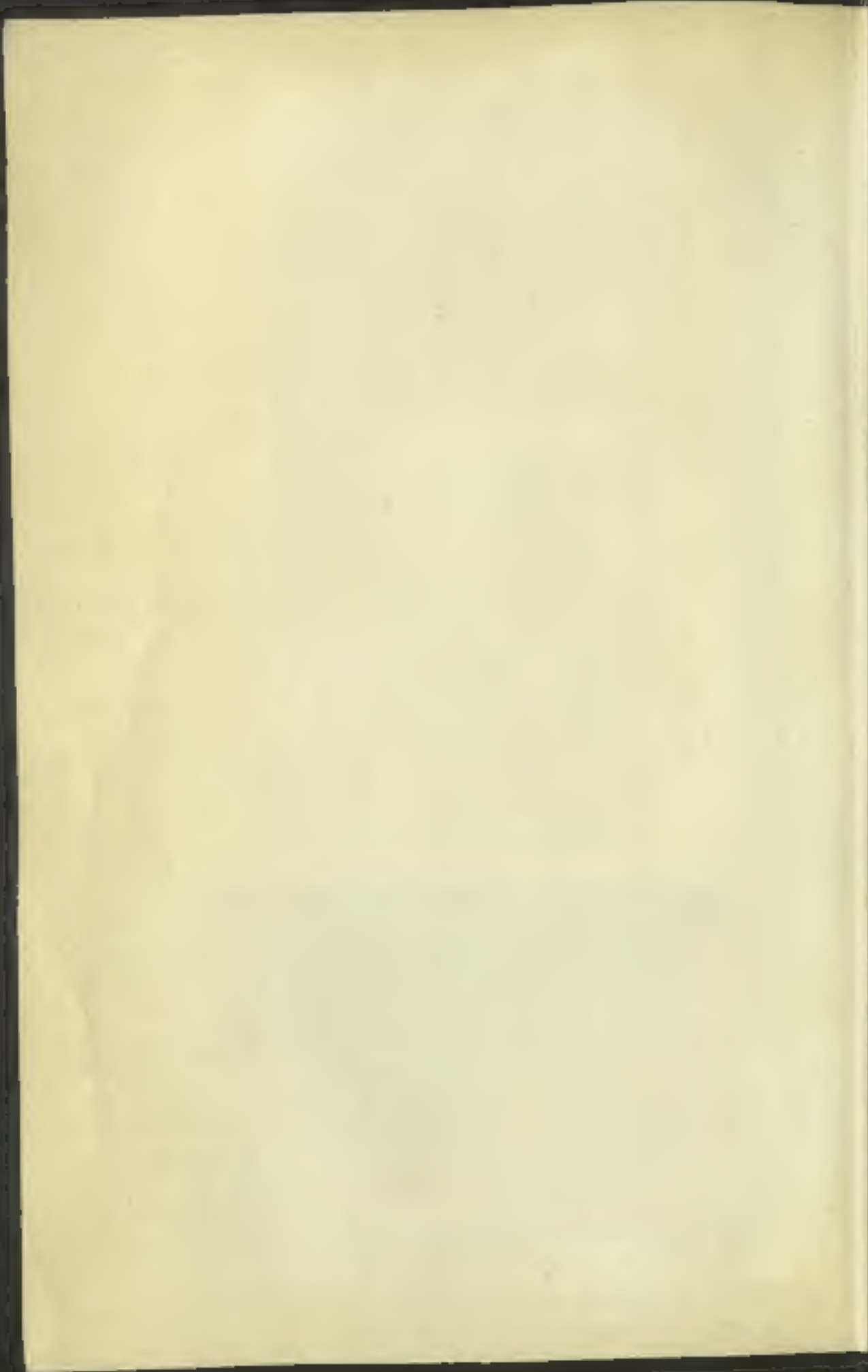


طبع علی مطابع مؤسسه

۱۳۹۰







DATE DUE

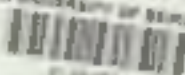


1

A.U.B. LIBRARY

297.12481:A398nYfA.c.1

نور الخ. عمر
نهج التلاوة للإمام علي كرم الله وجهه
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARY



PL 000714

297.12481
A398nYfA

A.U.B. LIBRARY

297.12481
A398nYFA
C.1